

## دراسة قياس أثر برنامج

# تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج

2010م - 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

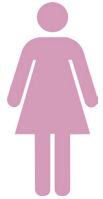
## مقدمة:

تم تصميم المبادرة بالشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وذلك لخلق جيل من الأسر الناشئة الواعية تمتلك ثقافة أسرية جيدة، ومهارات حياتية تعزز مشاركتهم في المجتمع. وتسعى الجمعية كذلك إلى التأثير في الأسر غير المستقرة بإيجاد أسرة واعية ومتماسكة وقادرة على مواجهة التحديات. وقد أعدت جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة هذه الدراسة لقياس أثر تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج، للفترة من 2010م وحتى 2018م. حيث تم قياس العائد من الاستثمار من خلال (12) خطوة كما يلي: تحديد نطاق الدراسة، تحديد أصحاب المصلحة، مدخلات المشروع، مخرجات المشروع، وصف نتائج المشروع، قياس نتائج المشروع، التقييم المالي لنتائج المشروع، المساهمات، الإزاحة، التحميل الزائد، التراجع، ثم حساب المقياس.

## الملخص التنفيذي للدراسة:

### عدد المشاركين في الاستطلاع

2004  
مستفيدين

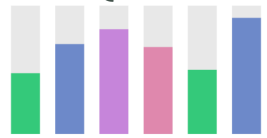


381  
%19

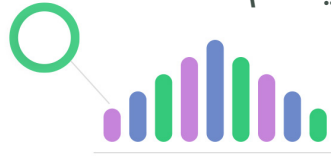


1623  
%81

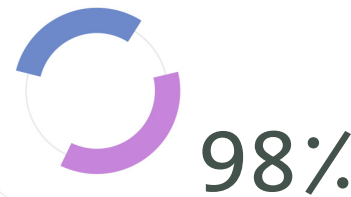
1,95 ريال  
لكل ريال تم صرفه  
على البرنامج



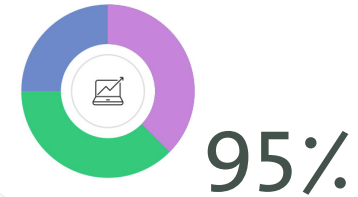
5% تم الطلاق  
بينهم



ينصحون الآخرين  
بحضور الدورة



يعشون حياة أسرية  
مستقرة



العائد على الاستثمار  
الاجتماعي

## أهداف الدراسة:

1. معرفة أثر الإجراءات الوقائية لبرنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج قبل حدوث المشكلات الزوجية بعد الزواج.
2. بيان أهمية التأهيل الأسري لاستقرار الأسرة وتحقيق سعادتها.
3. إظهار دور جمعية المودة للتنمية الأسرية تجاه المجتمع في تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج.
4. تقويم برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج.

## أدوات القياس:

### 1- الاتصال الهاتفي 2- الاستبيان

## منهجية القياس:

1. المنهج الوصفي: «هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث».
2. منهجية العائد الاجتماعي للاستثمار (SROI): قياس الأثر الاجتماعي للاستثمار هو العملية التي يتم بها التعرف على درجة فاعلية الخدمات، بمعنى هل حققت الخدمة أهدافها أم لا؟ أو إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف؟ وبعبارة أخرى هو التعرف على مدى التأثير الذي أحدثته الخدمات المُقدّمة للمستفيدين، وذلك من خلال عملية قياس عملية وموضوعية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات والعادات والاتجاهات الجديدة، وتأثير ذلك على العمل.

## حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على من حضروا الدورة التدريبية من المقبلين والمقبلات على الزواج في جمعية المودة ومضى على زواجهم سنة واحدة على الأقل، وقد بلغ عدد العينة (2004) فردًا.
2. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على ثلاث فترات في الأعوام 2010م – 2018م.
3. الحدود المكانية: منطقة مكة المكرمة.

## مجتمع الدراسة:

11500

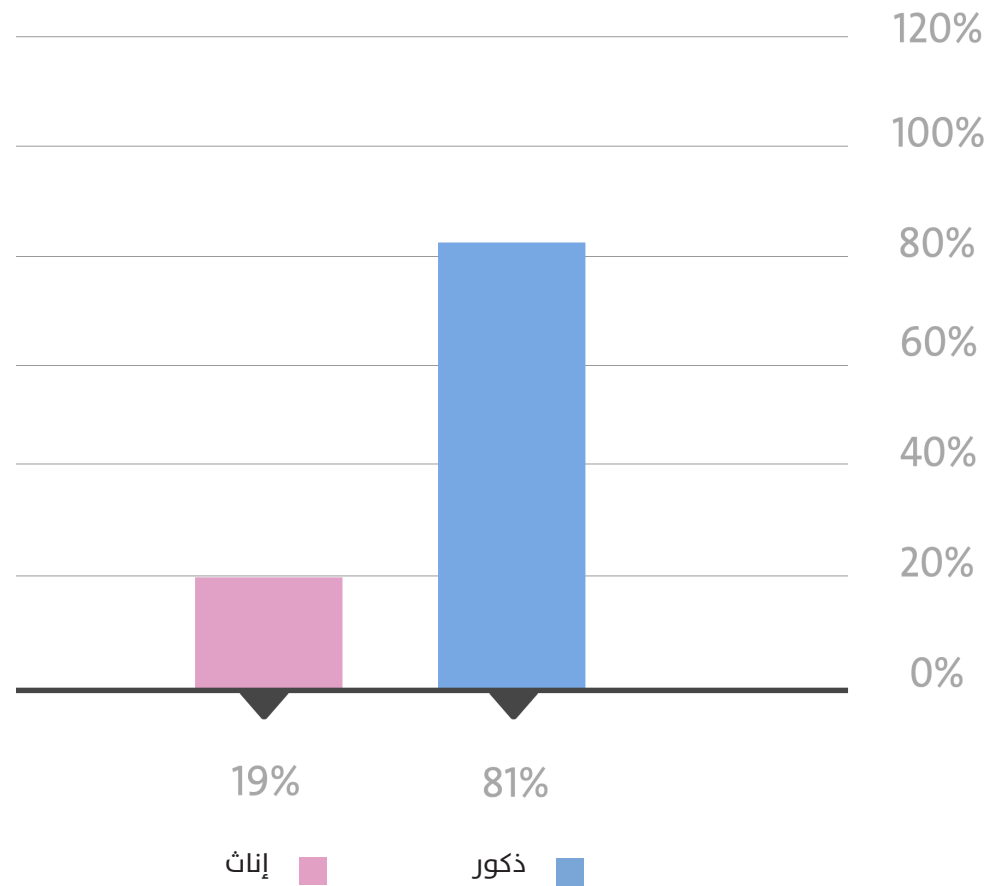
## عينة الدراسة:

2004



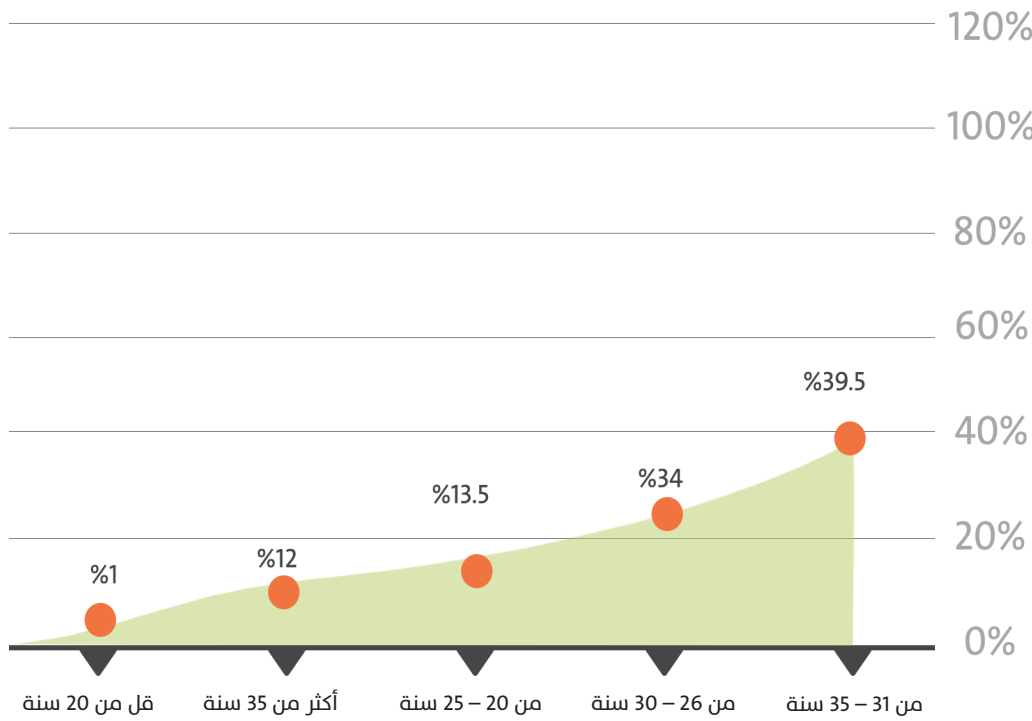
## البيانات الأولية للعينة:

1. الجنس: بلغ عدد الذكور (1623) متدرِّبًا، بينما عدد الإناث (381) متدرِّبة.



## البيانات الأولية للعيينة:

2. العمر: بلغ عدد الذكور (1623) متدرِّبًا، بينما عدد الإناث (381) متدرِّبة.

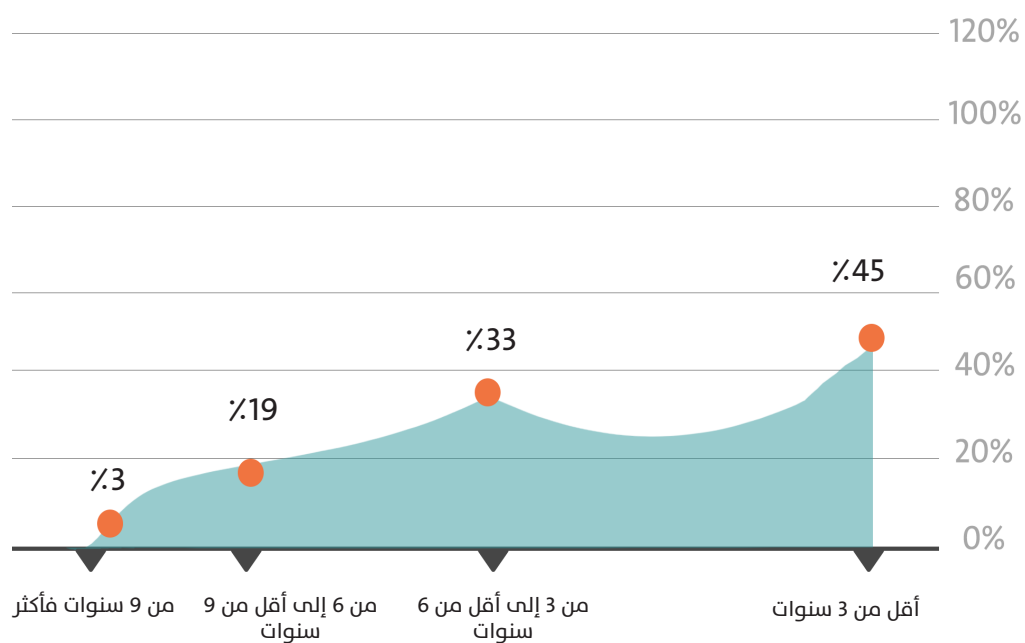


م	العمر	العدد	النسبة
1	أقل من 20 سنة	20	1%
2	من 25 - 20 سنة	271	13,5%
3	من 30 - 26 سنة	681	34%
4	من 35 - 31 سنة	792	39,5%
5	أكثر من 35 سنة	240	12%
	المجموع	2004	100%



## البيانات الأولية للعيينة:

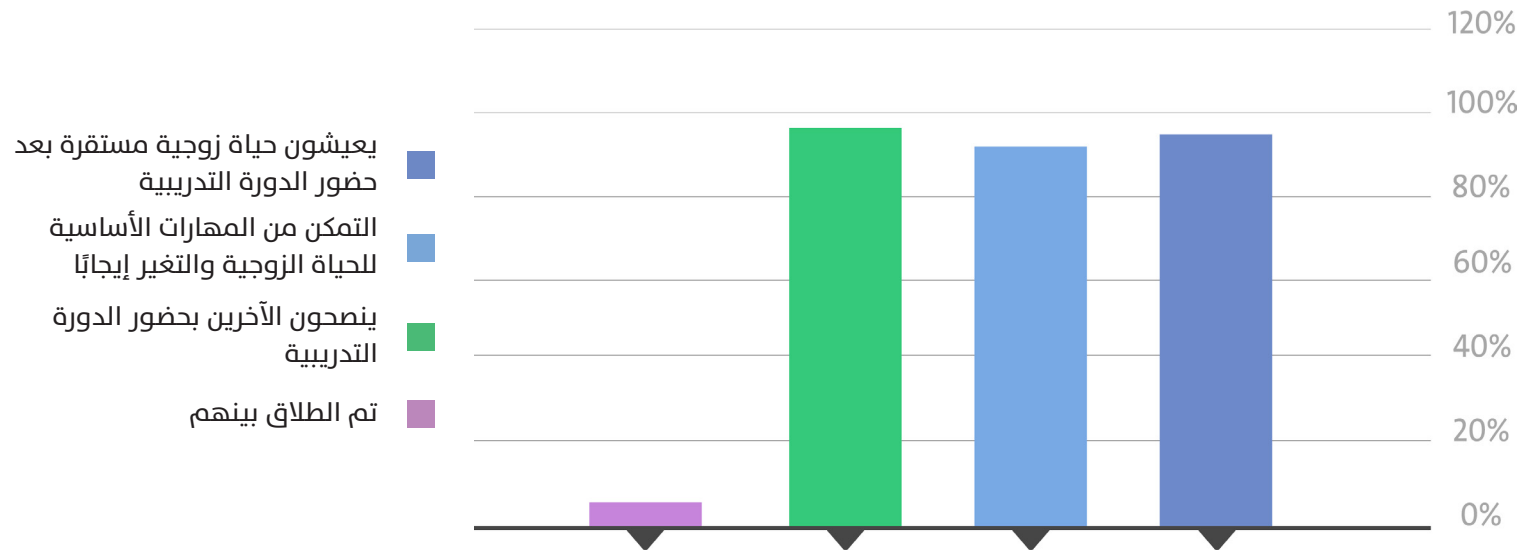
### 3. فترة الزواج:



م	فترة الزواج	العدد	النسبة
1	أقل من 3 سنوات	902	45%
2	من 3 إلى أقل من 6 سنوات	661	33%
3	من 6 إلى أقل من 9 سنوات	381	19%
4	من 9 سنوات فأكثر	60	3%
	المجموع	2004	100%

## أهم نتائج دراسة قياس أثر برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج:

المصدر	عدد العينة	نوع التغيير	النسبة	المؤشر (التغيير)
اتصال هاتفي على المستفيد	2004	إيجابي	%95	يعيشون حياة زوجية مستقرة بعد حضور الدورة التدريبية
		إيجابي	%88	التمكن من المهارات الأساسية للحياة الزوجية والتغير إيجاباً
		إيجابي	%98	ينصحون الآخرين بحضور الدورة التدريبية
		سلبي	%5	تم الطلاق بينهم



1. إنَّ إقرار 95% من عينة الدراسة بأن حياتهم الزوجية لا زالت مستقرة بعد حضورهم وإتمام زواجهم، يعتبر مؤشر إيجابي على أنَّ البرنامج التدريبي أسهم في هذا الاستقرار مما يزيد من أهميته للمقبلين والمقبلات على الزواج.
2. كما أنَّ إقرار 88% من العينة بأنَّ البرنامج أسهم في تمكنهم من المهارات الأساسية للحياة الزوجية والتغير إيجابًا في التعامل الأسري، فإنَّ ذلك يدل على إيجابية محتوى الدورة ومقرراتها من المهارات والعلوم والمعارف في الجوانب الخمسة: النفسية، والاجتماعية، والشرعية، والاقتصادية، والصحية. وتمكن الكوادر القائمة على عملية التدريب من تقديم تدريب يحقق الأهداف بشكل ينال قبول المتدربين والتأثير فيهم.
3. إنَّ إفصاح 98% من العينة بأنَّهم ينصحون الآخرين بحضور الدورة يدل على أنَّ قناعتهم بجدوى البرنامج وصلت مرحلة متقدمة جدًّا، مما يؤكد ضرورة تعميم هذا البرنامج وجعله إلزاميًا.
4. أما إفصاح 5% من العينة بأنَّ حياتهم الزوجية انتهت بالطلاق بالرغم من حضورهم البرنامج فإنَّ ذلك يُعد حدثًا عاديًا مقابل 95% يعيشون حياةً زوجية مستقرة.

قياس العائد من الاستثمار الاجتماعي ((SROI) لتدريب المقبلين والمقبلات على الزواج في العام 2017م:

التغيير	نوع التغيير	النسبة	التكلفة
التغيير الإيجابي: التمكن من مهارات الحياة الزوجية الخمس أو بعضها بعد زواجي	1813612	95%	التغيير الإيجابي
التمكن من ضبط ميزانية الأسرة تطبيق معايير اختيار شريك الحياة في الاختيار	95453	5%	التغيير السلبي
التمكن من التعامل مع أهل شريك حياتي التغيير السلبي: تم الطلاق بيننا لم يتم الزواج عدم حضور الطرف الآخر للدورة التدريبية	1,909,065	مجموع التكلفة (الاستثمار) بالريال	



## العائد على الاستثمار الاجتماعي

### أهم نتائج دراسة قياس أثر برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج:

1. تهيئة البيئة التدريبية الجاذبة.
2. تصميم دورات في (العلاقة الحميمة بين الزوجين).
3. إدخال أساليب عملية والتقليل من النظري.
4. وضع آلية لإلزام حضور الطرفين معًا.
5. تصميم دورات أخرى بعد الزواج.
6. تحديث المحتوى التدريبي وتجديده، وإضافة محتوى لفهم المرأة للرجل والعكس.

# المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية  
Almawaddah Society for Family Development



920001426  
www.almawaddah.org.sa

 @almawaddah\_j |  info@almawaddah.org.sa